



شعار " السمع والطاعة " ، ودوره في تأسيس دولة العبيد

بقلم: رائف محمد الويشي

10 يونيو 2013

يقول العلامة السلفي الوهابي محمد بن صالح العثيمين – توفى في عام 2001 - في كتابه شرح العقيد الواسطية (إعداد فهد بن ناصر السليمان – دار الثريا – ص 657) ما يلي :

" أهل السنة رحمهم الله يخالفون أهل البدع تماما ، فيرون إقامة الحج مع الأمير ، وإن كان من أفسق عباد الله .. فهم يرون إقامة الحج مع الأمراء وإن كانوا فاسقا ، حتى وإن كانوا يشربون الخمر في الحج ، لا يقولون : هذا إمام فاجر لا نقبل إمامته ، لأنهم يرون أن طاعة ولي الأمر واجبة ، وإن كان فاسقا ، بشرط ألا يخرجهم فسقه عن الكفر المباح الذي عندنا فيه من الله برهان ، فهذا لا طاعة له ويجب أن يزال عن تولى أمور المسلمين ، لكن الفجور الذي دون الكفر مهما بلغ ، فإن الولاية لا تزول به ، بل هي ثابتة والطاعة لولي الأمر واجبة في غير معصية.

خلافًا للخوارج الذين يرون أن لا طاعة للإمام والأمير إذا كان عاصيا ، لأن من قاعدتهم : أن الكبيرة تخرج من الملة .
وخلافًا للرافضة (يقصد الشيعة) الذين يقولون : لا إمام إلا المعصوم " ..

(ملحوظة : لعلم القارئ الكريم أنني نقلت النص حرفيا ، دون أي إضافة ، حتى الفاصلات التي هي بين الكلمات وضعتها كما هي موجودة في الكتاب المذكور ، حتى بدايات السطور ونهايتها ، وينطبق الأمر على ما ذكرناه من مصادر أخرى في هذا المقال .. ليثق القارئ الكريم في ذلك) ..

العلامة بن العثيمين يبارك ما فعله ويفعله القادة السياسيون على مر التاريخ الإسلامي الذي قدموه لنا مزيفا ويريدون منا تصديقه ، ففي الماضي البعيد فعل معاوية أثناء حكمه الذي دام لعشرين عاما ما أشار إليه العلامة بن العثيمين ، وتبعه كل الخلفاء الأمويون – باستثناء عمر بن عبد العزيز – وكذلك الخلفاء العباسيون ، وسار على دربهم الكثير من الحكام حتى يومنا هذا الذي نعيشه ..

العلامة بن العثيمين يمثل تيارا يقول : إن منهجنا هو أن ننصح الحاكم سرا ، ونرد عليه : لماذا تدعوه إلى الفجر والضلال علنا؟! ولماذا تدعوننا إلى الصبر على فجره ضلاله!؟

العلامة بن العثيمين يعطى صكا على بياض ليس للحاكم الفاسق من الحجم الصغير أو المتوسط ، بل أيضا للحاكم الذي هو من أفسق عباد الله (لاحظ أسلوب التفضيل الذي استخدمه العلامة الكبير) ..

العلامة بن العثيمين يعلم أن الآية رقم 197 من سورة البقرة تقول " فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج " ، ورغم ذلك يصرح زعيم السلفيين الأكبر في القرن الـ 21 بأن الحاكم الذي يشرب الخمر في أشرف بقعة للمسلمين – وهي بيت الله الحرام – يجب على المسلمين طاعته ..

العلامة بن العثيمين لا يدير فقط ظهره إلى إقامة الحدود التي يتم انتهاكها في أقدس أقداس المسلمين ، بل يدعو نا أيضا إلى طاعة من يرتكب تلك الحدود ..

العلامة العثيمين لا يتحدث فقط باسمه ، بل يقول أن أهل السنة يوافقون على ما يدعى زورا وبهتانا ، كأنه يريد أن يورطهم معه في فتواه الشاذة ، ثم يصف من يخالفه بأنهم أهل البدع ..

أيها المسلمون السنة في كل مكان : هذا هو أماننا يشرع لنا ديننا الذي هو عصمة أمرنا ، فيشرح لنا ما جهلنا ، والسمع والطاعة من واجبات المسلم ، فاسمعوا له وأطيعوا ..

أيها المسلمون السنة في كل مكان : إذا كان للخمر حد ، فللزنا حد أيضا ، وأمامنا الفقيه بن العثيمين لا يرى في شرب الحاكم للخمر في أقدس أقداسنا حرجا ، فلا حرج عليكم في الزنا أيضا طبقا لما قال ، فلن يخرجكم من الملة ، ولكم أن تفعلوه في البيت الحرام .. لا تخافوا إن زنيتم أو سرقتم أو شربتم الخمر ، فلقن تخرجكم أفعالكم من الملة ، فالإمام إن فعل ذلك في البيت الحرام لن يخرج من الملة ، فلماذا تخرجون أنتم منها ويبقى هو ؟

أيها المسلمون السنة في كل مكان : أنتم ارتكبتم فاحشة كبرى وخطيئة لا تغتفر عندما خرجتم على حكامكم في ليبيا ومصر واليمن وسوريا .. هم لم يصلوا بعد إلى الزنا في البيت الحرام ، وحتى إن وصلوا إليها وفعلوها ، فالطاعة عليكم لهم واجبة ، هكذا يقول العلامة بن العثيمين !..

خسنت يا بن العثيمين وخسا أمثالك ، إذا كان الله قد نهى عن الجدل في الحج ، وهو لا يعدو عن تنازع بالكلمات بين حق وباطل ، فكيف تفتح الباب بفتاويك الضالة المضلة لكل ظالم كي يرفع من سقف ظلمه ..

خسنت يا بن العثيمين وخسا أمثالك ، هكذا فعل معاوية في حرماننا ، وهكذا فعل أقرباؤه من بعده ، والتضحية بالثوابت الإسلامية أهون عندكم من التضحية بهؤلاء الذين سبهم الرسول (ص) وحذر المسلمين منهم ، وقال عنهم بأنهم : " الشجرة الملعونة في القرآن " ، وقال عنهم : " ويل لأمتي مما في صلب هذا " ، وسماههم : " الفئة الباغية " .. هذه المقاطع من أقوال الرسول جاءت في كتب أهل السنة ، كمسند أحمد وغيره ، وغيرها ما هو أكبر منها في كتب المذاهب الأخرى ..

يوجه العلامة السلفي الوهابي بن العثيمين في كتابه أيضا ، شرح رياض الصالحين (المجلد 3 – ص 659 - دار الوطن للنشر) النصيحة – وربما يوجه تحذيرا – إلى المسلمين ، فيقول ما يلي :

" اسمع وأطع في أي حال من الأحوال ، حتى في الأثرة ، يعني إذا استأثر ولاية الأمور على الشعب ، فعليهم أيضا السمع والطاعة في غير معصية الله عز وجل .

قلو أن ولاية الأمور سكنوا القصور الفخمة ، وركبوا السيارات المريحة ، ولبسوا أحسن الثياب ، وتزوجوا وصار عندهم الإماء ، وتنعموا في الدنيا أكبر تنعم ، والناس سواهم في بؤس وشقاء وجوع ، فعليهم السمع والطاعة ، لأننا لنا شيء ، والولاية لهم شيء آخر . فنحن علينا السمع والطاعة ، وعلى الولاية النصح لنا ، وأن يسيروا بنا على هدى رسول الله (ص) ، لكن لا نقول إذا استأثروا علينا وكانت لهم القصور الفخمة ، والسيارات المريحة ، والثياب الجميلة ، وما أشبه ذلك ، لا نقول : والله لا يمكن أن نسمع وهم في قصورهم " ..

أنظروا معي إلى التناقض الفاحش في كلمات تلك الفقرة الصغيرة : هو فتح السمع والطاعة في بداية الجملة التي لا تزيد عن سطر ونصف ، فقال : " في أي حال من الأحوال " ، ثم فعل غير ذلك في نهايتها ، فقال " في غير معصية الله " .. كيف يمكن لمن فعل هذا الظلم ألا يكون عاصيا؟! وكيف له أن يسير بنا على هدى رسول الله (ص) !؟

كأنه يتحدث إلى أمة من الأغبياء ، ونحن نسأل العلامة الفقيه الذي قضى كل عمره يتعلم الحلال والحرام ويعلمه لنا ليكون خيرنا : هل من استأثر بثروة المسلمين لا يكون عاصيا!؟

كأنه يطلب منا أن نكون عبيدا للحاكم ، ونحن نسأل بدورنا العلامة الفقيه : أليس هذا هو الإسلام الذي أرسله الله إلى عباده كي يخرجهم من عبادة العباد إلى عبادته وحده ، ومن جور الأديان إلى عدل الإسلام ، ومن ضيق الدنيا إلى سعة الدنيا والآخرة!؟

كأنه يريد منا أن نكون جنودا للحاكم الظالم ، ونحن نسأل العلامة الفقيه:

ألم تهلك الأمم التي كانت تقم الحدود على الضعفاء وتترك الأقوياء يمرحون ويعربدون ، وأنت تعرف الحديث النبوي في ذلك جيدا!؟

كم هي عدد من المرات التي قرأت فيها آية الإسراء التي تحدثت عن القرية التي فسق فيها مترفوها فدمرها الله على رؤوسهم تدميرا!؟ فهل فهمت ما حملت من القرآن أم أنك حُمِلت به فلم تدرك معانيه!؟

كنت أجدد ذاكرتي منذ أيام بالتجول في أرشيفي عن فترة التسعينات بالقرن الماضي ، وجدت تصريحاً من وزير الأوقاف حينها – د. محمد علي محبوب - في 15 يوليو عام 1997 يصب في نفس ما قاله العلامة العثيمين ، كان مؤتمرا للمعسكر الصيفي السادس لشباب

جامعة الإسكندرية ، وفي حضور صفوة من علماء الدين ، منهم د. عبد الصبور مرزوق أمين المجلس الأعلى للشئون الإسلامية ، فماذا قال وزير الأوقاف ، لنقرأ النص كما نُشر بجريدة الأهرام في التاريخ المذكور :
" إن حاكم الدولة وحده بصفته ولي الأمر هو صاحب الحق في تقرير العقوبة والقصاص على من ارتكب جرماً في حق الدين والوطن ، ولا يجوز لأي شخص مهما كان علمه ونفوذه أن ينازع الحاكم هذا الحق ، وإن أي خروج على ذلك يعد تجاوزاً على الإسلام يجوز للحاكم فيه أن يوقع العقاب " ..

لم يخبرنا د. محجوب وزير الأوقاف حينها عن يحاكم الحاكم إذا كان الصغير قبل الكبير في شعبه يعلم أنه قد نهب مع عصابته ثروة البلاد ووضعها في بنوك أجنبية بالخارج ..

لم يخبرنا د. محجوب من يقف في وجه الحاكم إذا قرر أن يضع البلاد بما فيها من بشر وحجر وشجر على طبق من ذهب ويقدمها هدية إلى ابنه في برنامج للتوريث وضع بدقة متناهية ، كما فعل معاوية ، سيدهم وإمامهم الأكبر ..

لم يخبرنا د. محجوب عن تزوير الانتخابات التي يقوم بها الحاكم في كل المستويات ، حتى الصغير منها في الشركات والمصانع والمحليات والجامعات ..

لم يخبرنا د. محجوب ماذا نفعل إزاء شرطة الحاكم التي تقتل من تشاء وتعذب من تشاء وتنتهك عرض من تشاء ، لا بد أنها نفس الشرطة التي قدمت تقارير أمنية عنه وعن أمثاله إلى الحاكم ، وأحياناً بالصوت والصورة ، ليضمن عندها الحاكم أن وزير أوقافه وأمثاله من عبيد السلطان وخدمه سيكونون كالحبة التي تدور في مسبحته ..

في 22 نوفمبر الماضي خرج علينا رئيس الدولة محمد مرسى بإعلان سماه الإعلان الدستوري ، وأعطى فيه الحق لنفسه بأنه غير قابل للطعن أمام الجهات القضائية ، وهو ما يعد استمراراً لما قاله ابن العثيمين ووزير أوقاف مبارك الأسبق ..

لا عجب إذن أن هؤلاء عقدوا الصفقات مع حكامنا الظلمة ، فتحولت خطبهم إلى صراخ لإجبار المسلمين على السمع والطاعة لمن لا سمع له ولا طاعة ..

لا عجب إذن أنهم بذلوا من الجهد الوفير في فك الطوق عن الطاغية الفاسد المخلوع ، فذهبوا إلى قصره ليتفاوضوا معه في سبيل بقاءه حتى نهاية فترته ، كأن الشعب مجموعة من الحمير ستصدق أن الطاغية الفاسد سيتترك القصر بهدوء في نهاية فترته !

لا عجب إذن أن تكون الديمقراطية كفراً في فكر هؤلاء العلماء ، ففيها المحاسبة الدقيقة لتحركات الحاكم ، وفيها العزل أو المحاكمة إذا تجاوز سلطاته ، ولا يوجد فيها السمع والطاعة لكل من هب ودب من أصحاب العاهات الذهنية الذين حكمونا على مر التاريخ بمباركة من أمثال ابن العثيمين ..

في 9 مارس الماضي صرح العلامة السلفي الوهابي عبد الرحمن ناصر البراك في تغريدة على موقعه الإلكتروني في " تويتر " بتصريح يدعم أركان دولة العبيد وتناقضت وسائل الإعلام هذا التصريح الخطير ، وقبل أن نقدم هذا التصريح للقارئ الكريم نود أن نذكر أن العلامة المذكور هو عضو اللجنة الدائمة للفتوى بالمملكة العربية السعودية ، وهو بذلك زامل العلامة ابن العثيمين في نفس اللجنة .. فماذا قال البراك ؟ .. لنقرأ ..

" اعتماد نظام الانتخاب لاختيار المرشح للرئاسة أو عضوية مجلس من المجالس القيادية أمر محرم ودخيل على المسلمين من قبل الكفار .. اختيار الإمام هو من شأن أهل الحل والعقد وأهل الشوكة لا عامة الناس ... الانتخاب نظام فاسد لم يبين عند الذين يأخذون به من المسلمين على نظر شرعي ولا عقلي ، بل هو دخيل عليهم من أعداء الإسلام بسبب احتلالهم أرضهم والإعجاب بطرائقهم " ..

ويشرح العلامة المذكور أسباب حرمة الانتخاب بقوله :

" اشتماله على التشبه بالكفار ... لهذا فهم يرضونه منا ويدعوننا إليه ويفرحون بموافقتنا لهم فيه ، كما أنه يركز على الدعاية وشراء الأصوات والدعوى الكاذبة " ..

ثم يضيف " وبعد هذا كله ، قد لا يكون فرز الأصوات نزيهاً بل يكون للرشاوى والوعود في هذا أثر كبير " ..

ولتنشيط ذاكرة القارئ الكريم بما صرح به العلامة البراك في العام الماضي ، علينا أن نذكر أن العلامة المذكور قد دعا بالموت على كل امرأة تقود سيارة ، وقال تعليقا على دعوة سيدات سعوديات إلى قيادة السيارات العام الماضي ما يلي : " ما عزم عليه هو منكر ، وهن بذلك يصبحن مفاتيح شر على هذه البلاد " ، ووصفهن بـ"النساء المستغربات الساعيات إلى تغريب هذه البلاد " ..

لم يذكر لنا العلامة البراك من يختار أهل الحل والعقد الذين يختارون الإمام!؟

طبعاً هم من أصحاب الولائم والطاعات الذين يلتفون حول الحاكم في جميع جلساته ويلقون الفضلات المتساقطة من مائدة طعامه .. أيهما أكثر قرباً لتحقيق الرضا بين الناس يا علامة : النظام الذي يأتي عن طريق حاشية الحاكم (أهل الحل والعقد وأصحاب الشوكة ، أي ضباطه) أم النظام الذي يأتي عن طريق الناس أنفسهم ؟ ما هي أسانيدك الشرعية في تحريم نظام الانتخاب يا علامة ؟

هل تذكر موكب النبي (ص) في يوم الغدير مع 120 ألف حاج ، لقد كان أكبر تجمع للمسلمين في عهد النبي ، وحدث قبل ثلاثة أشهر من وفاته .. حينها أمر النبي جميع الحجاج بمبايعة علي بن أبي طالب ، ولهذا توقف الموكب عن السير لمدة ثلاثة أيام ليتمكن الجميع من إتمام المبايعة .. كان من السهل أن يكتفي النبي (ص) بأهل الحل والعقد والشوكة (الكلمة الأخيرة تعلمتموها من إمامكم معاوية ، صاحب الشوكة التي قسمت ظهر المسلمين) ، لكن النبي طلب من عامة الناس حينها أن يفعلوا ما فعله الخاصة ولهذا استغرق الأمر ثلاثة أيام ، وأمهات الكتب - التي لم تدمروها بعد - بيننا وبينكم ليتعرف المسلمون الحق من الباطل !

(ملحوظة : لمزيد من التفاصيل عن يوم غدير خم ، تلك الحادثة العظيمة التي يحرص الطغاة من حكامنا على عدم ذكرها في الكتب التعليمية ومعاينة كل إمام يتحدث عنها رغم تواتر الحادثة على لسان 110 من الصحابة وهي بذلك بلا مناس بين المتواترات من الأحاديث ، لهذا وجب علينا أن ننوه إلى الحلقة الثالثة من دراسة من ثلاثين حلقة بعنوان " موالاة أهل البيت النبوي بين الواجب والإنكار " لكاتب المقال على مدونته) ..

إذا استندت على مقولتك بالتشبه بغير المسلمين ، فلماذا تشبه بهم باستخدام " تويتر " ؟! ، ولماذا تقوى اقتصادهم بالاستيراد والتصدير معهم ؟!

هل سمعت يا براك عن واحد من أهل الحل والعقد وأصحاب الشوكة قد رفع صوته يوماً محتجاً على هدر المال وانتهاك حقوق الإنسان الذي يفعله الحاكم وحاشيته؟! ألا تشبه فتواك يا براك تلك الفتوى التي أصدرها أسلافك السلفيون في بداية القرن الماضي بعدم قبول الحج لكل من يأتي إلى الأراضي المقدسة في الحجاز بالقطار ؟!

لقد احتاج المسلمون عدة سنوات ليسخروا من هؤلاء المتخلفين المتنتهين الذين أصدرت فتوى تحريم الحج لكل من يأتي الأراضي المقدسة بالقطار .. لم نعد نحتاج تلك السنين لنحكم على فتواك يا براك وفتوى زملائك ، فالأمر معكم تعدى مرحلة التنطع ودخل في حلف إستراتيجي مع الحكام الظلمة ..

ليعلم ابن العثيمين والبراك وأمثالهما أن الله تعالى قال في سورة الأحزاب آية رقم 21 ما يلي : " لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ " ، فبدلاً من فتح الباب على مصراعيه للحاكم الظالم وتشجيع من لم يلحق به من الحكام ، كان عليهم أن يقولوا الحق ..

ليعلموا أن الله تعالى قال في سورة الأنعام آية رقم 144 ما يلي : " فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا لِيُضِلَّ النَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ " ، فما بالنا بمن ضل الناس على علم ؟!

ليعلموا أن الله تعالى قال في سورة التوبة آية رقم 13 ما يلي : " اتَّخَشَوْنَهُمْ فَالِئِنْ أَخَذْتُمْ بِهِمْ بَعْضًا مِنْ زِينَتِهِمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ " ، وأنتم بما صرحتم به لا تخشون عصا الحاكم فقط ، بل ترجون جزرته من أجل عرض زائل ..

ليعلموا أن الله تعالى قال في سورة النساء آية رقم 59 ما يلي : " يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ " .. ويقول تعالى في آية رقم 65 من نفس السورة ما يلي : " فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا " ..

ونحن تنازعنا وتشاجرنا معكم فيما أفنيتم به ، وعلينا بمقتضى الآيتين الكريمتين أن نرد هذا التنازع وهذا التشاجر إلى الله والرسول ،

والله العادل الحق لا يرضى بما قلتم وتقولون ، والرسول الذي كان خلقه القرآن لو كان حيا لأمرنا بمعصية من ينتهك حدود الله ويقتل المسلمين في السجون ويسرق أموالهم ..

ليعلموا أن الله تعالى قال في سورة الزخرف آية رقم 19 ما يلي : " سَكَّتَبُ شَهَادَتُهُمْ وَيُسْأَلُونَ " ، ويقول في سورة ق آية رقم 18 ما يلي " مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ " ..
سوف يُسأل بن العثيمين وأمثاله عن تلك الفتاوى التي تخدر الناس وتضلهم عن المطالبة بحقوقهم وتزيد من ظلم الحكام الظلمة على شعوبهم..

ليعلموا أن الله تعالى قال في سورة الأنفال آية رقم 27 ما يلي : " يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمَانَاتِكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ " ..
هم بهذه الفتاوى الفاجرة الضالة المضلة يخونون الله والرسول ، لأن الآيات تنطق بغير ما يقول ، والرسول تركنا على المحجة البيضاء ليلها كنهارها ، لا يزيغ عنها إلا زائع أو هالك ..

ليعلموا أن الله تعالى قال في سورة النحل آية رقم 116 ما يلي : " وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ هَذَا حَلَالٌ وَهَذَا حَرَامٌ لِتَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ " ..
ويقول الله تعالى في سورة طه آية رقم 61 ما يلي : " قَالَ لَهُمْ مُوسَى وَيْلَكُمْ لَا تَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَيُسْحِتَكُمْ بِعَذَابٍ ، وَقَدْ خَابَ مَنْ افْتَرَى " ..

ويقول تعالى في سورة العنكبوت آية رقم 13 ما يلي : " وَلَيَحْمِلُنَّ أَثْقَالَهُمْ وَأَنْقَالًا مَعَ أَثْقَالِهِمْ وَلَيُسْأَلُنَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَمَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ " ..
ويقول تعالى في سورة آل عمران آية رقم 94 ما يلي : " فَمَنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ " ..
بن العثيمين وأمثاله بهذه الفتاوى الفاجرة الضالة المضلة يخالفون الله ، فالآيات تنطق بغير ما يدع ون ، فالصبر على الحاكم الظالم المنتهك لحرمانات الله يعتبر افتراءً صريحا على الله ..

ليعلموا أن الله تعالى قال في سورة الأنعام آية رقم 112 ما يلي : " وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيَاطِينَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُورًا وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ فَذَرُّهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ " .. والأمر على هذا النحو يشير إلى أنكم توحون إلى الحكام الفجرة الظلمة زخرف القول ..

رائف محمد الويشي

سانت لويس – ميزوري - أمريكا

elwisheer@yahoo.com

تابع مقالات سابقة لكاتب المقال على مدونته " ثوار مصر " وعنوانها كما يلي :

www.thowarmisr.com